

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من المعروف أن اللغة هي أداة للتفكير والاتصال بين الفرد والمجتمع لأغراض معلومة. وقال محمد علي الخولي "اللغة أساس صوتي، فلقد تكلم الإنسان اللغة قبل أن يكتبها. كما أن الطفل يتكلم اللغة قبل أن يستطيع كتابتها. كما أن كثيرا من الناس في العالم يتكلمون لغة ما دون أن يستطيعوا كتابتها.¹ اكتساب اللغة بأنه اكتساب الأفراد اللغة أو مفردات جديدة. ومع ذلك، فإن فهم الناس لاكتساب اللغة يكون أكثر تكريسا للطفولة المبكرة أو للأشخاص الذين يتعلمون اللغات الأجنبية.

يقصد بتعليم اللغة تلك العملية الواعي، المخطط لها من أطراف عديدة، لكن المفردات من تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية، وتتم هذه العملية. في مرحلة متأخرة من العمر، بعد مرحلة الطفولة المبكرة. ومن أهم ما يميز تعلم اللغة عن

¹ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: ١٤١٠ هـ/ ١٩٨٩ م)، ١٥-١٦.

اكتساب اللغة ما يلي: اختلاف الدوافع في الحالتين. فالغرض في حاجة إلى اللغة الأم، لأداء وظائف حياته الأساسية، أما بالنسبة اللغة الأجنبي، فالدوافع خارجية، فقد تكون ثقافية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية. ومن ناحية أخرى تختلف البيئة في الحالتين فاكتساب اللغة، يتحقق في مجتمع اللغة، بشكل طبيعي، حيث يتعرض الطفل بصورة مستمرة لغة اللأم، أما متعلم اللغة، فيتلقاها في بيئة مصطنعة، وفي فترة قصيرة، ومن المعلمين غير الناطقين باللغة غالباً. وتنعكس تلك الاختلافات على طريق والأساليب، والمادة التعليمية.^٢

قال الغلاييني في كتاب منهجيات وسائل لتعلم اللغة العربية، العربية هي الجمل التي يستخدمها العرب للتعبير عن أهدافهم. أعطت اللغة العربية المفردات إلى لغات أخرى من العالم الإسلامي، تماماً مثل دور اللاتينية في العديد من اللغات الأوروبية. خلال العصور الوسطى، كانت اللغة العربية أيضاً أداة ثقافية رئيسية، لا سيما في العلوم والرياضيات والفلسفة، مما تسبب في استعارة الكثير من اللغات

^٢ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضاءت لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطق بها، (الرياض ١٤٣٢ هـ)،

الأوروبية للكثير من المفردات من اللغة العربية.³ تعلم اللغة العربية بالتأكيد لديه العديد من المشاكل التي تنشأ. لقد تم تعلم اللغة العربية لفترة طويلة في إندونيسيا، لكن النتائج لم تصل إلى الحد الأقصى. غالباً ما تنشأ مشاكل مختلفة ونادراً ما يتم حلها. المشكلة في تدريس اللغة العربية هي أنه أصبح من الضروري للغاية الآن الحصول على علاج جدي.

يمكن ملاحظة هذه المشكلة من عدة عوامل، وهي أن الطلاب غير مستعدين لمتابعة دروس اللغة وتعقيد مواد اللغة العربية مما يجعل مستوى الصعوبة مرتفعاً في التقنيات والاستراتيجيات وطرق التسليم. وبالتالي، ينبغي على المعلمين بصفتهم مربين أن يكونوا محترفين في إدارة أنشطة التعلم التي تتيح إجراء أنشطة تعليمية أكثر فعالية.⁴

كما عرفنا أن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرة الطلاب علي استخدام اللغة، شفهيّاً أو كتابياً، في عالم تعلم اللغة، وتسمى القدرة علي استخدام اللغة إجادة اللغة. بشكل عام، اتفق اللغويون علي أن

³ Ulin Nuha, *Ragam Metodologi Dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Prees, 2016), 25.

⁴ Selfiana Tafrihah, *Problematika Pembelajaran keterampilan menulis bahasa arab*. (Tarbiyah STAIN Purwokerto 2014), 1

المهارات اللغوية تنقسم الي أربعة أقسام. من بينها مهارات الاستماع ومهارات القراءة ومهارات التحدث ومهارات الكتابة. ويتم تصنيف مهارات الاستماع والقراءة في مهارات اللغة الاستقبالية. وفي الوقت نفسه، يتم تصنيف مهارات التحدث والكتابة في مهارات اللغة الإنتاجية.

إنّ المفردات هي من العناصر الرئيسية التي تتكون منها اللغة إلى جانب الأصوات والتركيب فتعليم المفردات يشكل جزء مهمًا لا تستغني عنه برامج تعليم اللغة الأجنبية بما فيها اللغة العربية ولكن مع هذه الأهميّة يلاحظ أن تعليم مفردات اللغة العربية وتعليمها لدى المتعلمين الناطقين بغيرها يتعرض لبعض المشاكل مما يؤدي الي ضعفهم فيها. وبما أنّ المفردات عنصر يكوّن جميع المهارات اللغوية فتعرضهم لهذه المشاكل ويعرقل عملية إجادتهم اللغة العربية في جميع مهاراتها وهذه المشاكل تتخلص فيما يلي مشكلة نطقية، ومشكلة كتابية، ومشكلة سياقية.^٥

والمفردات عنصر من عناصر اللغة العربية بحيث يتضمّن عليها المعاني واستخدام الكلمات في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب. والشخص ستزيد

^٥ ايندانج سيف الملك، أثر استخدام الوسيلة البصرية بنوع الصور في قدرة التلاميذ على تعلم المفردات. (جامعة

له مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته لأنّ كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف علي

المفردات التي استوعب عليها.^٦

واستخدام الوسائل تؤثر كثيرا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تدريس

المفردات منها وسيلة الألعاب اللغوية. ومن الألعاب اللغوية التي تؤثر علي تدريس

المفردات هي لعبة رمي النرد. أن وسائل رمي النرد التعليمية تفيد في تدريس

المفردات.

من البيانات السابقة، يفهم أن عملية التعليم والتعلم ينبغي أن تسير علي

فرح وسرور. ويمكن تلبية الحافز النفسي بتطوير وسيلة رمي النرد التعليمية في تدريس

المفردات لأنها جزء من أنشطة الطلاب اليومية كما أن اللغة جزء منها، ولأن ألعاب

تشجع الطلاب على القيام بالجهود، وللمعلم فإنها يجعل الظروف مفيدة لأنشطة

تعليم اللغة العربية.

^٦ محمد خبير سراج، تأثير وسائل التعليميّة باستخدام الأفلام، (جامعة "تولونج أكونج" الإسلامية الحكومية

ولذلك بناء خلفية السابقة فتقدم الكاتب الرسالة تحت الموضوع " تطوير وسيلة رمي النرد التعليمية في تدريس المفردات في الصف الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو"

ب. أسئلة البحث

تتكون أسئلة البحث كما يلي :

١. كيف يتم تطوير وسيلة رمي النرد التعليمية لدى الصف الثامن بمدرسة

أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو في تدريس المفردات ؟

٢. مفاعلية تطوير وسيلة رمي النرد التعليمية لدى الصف الثامن بمدرسة

أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو في تدريس المفردات؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث كما يلي :

١. للتعرف على تطوير وسيلة رمي النرد للطلاب الصف الثامن بمدرسة

أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو في تدريس المفردات.

٢. للتعرف على فعالية وسائل رمي النرد التعليمية لدى تلاميذ الصف الثامن

بمدرسة أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو في تدريس المفردات.

د. أهمية البحث

من منظور البحث، من المفيد للباحثة التعرف على تطوير المواد التعليمية، بما في ذلك رمي النرد التعليمية في تدريس المفردات. ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للمعلمين كمرجع في استخدام المواد التعليمية للتعلم المبتكر والإبداعي. وباستخدامه عندما يحفز المعلم الطلاب على زيادة الاهتمام والتحفيز في تدريس اللغة العربية. من السهل أيضًا أن يكون تقديم هذه الدراسة مفيدًا للمدارس في إضافة مجموعة متنوعة من الموارد الأكاديمية لتحسين جودة التعليم المنفذ فيها.

هـ. أساس التفكير

المعرفة وفهم وسائل التعليم للتعلم:

١. العلاقة بين طرق التدريس والتعليم

٢. وسائل التعليم كأداة اتصال من أجل جعل عملية التعليم والتعلم أكثر فعالية

٣. وظيفة وسائل التعليم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية

٤. قيمة أو فوائد الوسائل التعليمية في التدريس

٥. معرفة نقاط الضعف في التعلم

٦. اختيار واستخدام وسائل التعليم التعليمية

٧. جهود الابتكار في وسائل التعليم التعليمية

٨. أنواع مختلفة من أدوات وتقنيات وسائل التعليم التعليمية

وبالتالي نستنتج أن هذا جزء لا يتجزأ من عملية التعلم التدريسي لتحقيق

الأهداف التعليمية بشكل عام والأهداف التعليمية في المدارس بشكل خاص.^٧

اللعبة عبارة عن نشاط يهدف إلى المتعة، خاصة للأطفال الصغار الذين

ينموون ويتطورون. من حيث اللعبة هي نشاط شخص ما للبحث عن المتعة

أوالرضا على وجه الخصوص. وعند Santrock اللعبة هي نشاط ممتع الذي يتم

تنفيذه لصالح النشاط نفسه.^٨

⁷ Azhar Arsyad dan Asfah Rahman, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: 2017), 2-3.

⁸ Santrock, *Life Span Development: Perkembangan Masa Hidup*, (Jakarta: Erlangga, 2006), 273.

تعتبر الألعاب اللغوية أحد أنواع المرافق التعليمية، وهي نشاط مهم لأنشطة التعليم التواصلي. ألعاب لغوية يمكن استخدامها في الأطفال وكذلك الكبار، ولكن يجب اختيار الألعاب المناسبة لإرضائها. أدى الاهتمام بالألعاب اللغوية على بوابات الاتصال إلى ظهور أنواع عديدة من الألعاب اللغوية. من بين أهم جوانب اللعبة ما يلي:

- ألعاب الملاحظة والذاكرة
- لعبة التخمين
- لعبة ورق
- لعبة التفاعل بين الأفراد والجماعات
- لعبة القلم والورق.^٩

والمفردات من عناصر اللغة العربية المهمة في استيعاب المهارات الأربع هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهي تصبح من العناصر التي تحتوي عليها كتب اللغة العربية بإندونيسيا. وفي نفس الوقت قد تعدّ المفردات مشكلة من

^٩ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، *اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. (الرياض ١٤٣٢

المشاكل في تعليم اللغة العربية. إذن، لا يخفى على أصحاب الألباب أهمية تعلم وتعليم المفردات اللغوية للطلاب في مراحل التعليم العام. وذلك لأن المفردات هي المادة الأولية للغة الكلام غير أن هذه المفردات لا قيمة لها بمفردها، وإنما تحقق اللغة وظيفتها بارتباط الكلمات معا في شبكة من الشبكات الدلالية لتعبر عن فكرة ما، يريد مستخدم اللغة نقلها إلى الآخر.¹⁰

والسبب في اهتمام المؤلف بدراسة جوانب تطوير وسيلة رمي النرد في تعليم المفردات هو أن قدرات الأطفال مهمة جداً في الحياة اليومية حتى يتمكن الأطفال من التواصل والتفاعل مع بيئتهم، ويمكن للأطفال اكتساب أنواع مختلفة من المعرفة ويهتم الباحثة أيضاً بلعبة النرد هذه، لأنه خلال هذا الوقت تستخدم لعبة النرد رمز النقطة وباستخدام الأرقام، يحاول المؤلف هنا تعديل النرد إلى نرد يمكن تطويره باستخدام الكلمات. بحيث يسهل فهم الأنشطة التي يقوم بها الأطفال وتذكرها. يأمل المؤلف أنه مع لعبة النرد هذه، يمكن للأطفال تطوير المهارات الإعلامية للعب النرد في تعلم المفردات.

¹⁰ Fajar Pinastiya, Syamsul Arifin, ” تطبيق الإستراتيجية الاستقصائية في ترقية نتائج تدريس ”المفردات”, *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, Vol. 5, No. 2 (Desember 2018), hal 131

من البحث السابق يتبين أن المتغير السيني (X) و المتغير الصادي (Y) في الموضوع المراد مناقشته من قبل المؤلف هما ألعاب رمي النرد (X) في الموضوع المراد مناقشته من قبل المؤلف هما ألعاب رمي النرد (Y)، و يعتقد الباحثة أن تحصيل الطلاب في هذه وسيلة في التعليمية رمي النرد في تدريس المفردات. أجرى الباحثة مقابلة مع أحد مدرسي اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة أصحاب الميمنة المتوسطة الإسلامية سيدايو. وقالت أستاذة Sanawiyah إنه كان يدرس اللغة العربية الكتب باستخدام المدرسية ولكن لفترة طويلة لم يكن هناك الكتب الدراسية المناسبة لذا فقد أُجبر على عمل نسخ من نسخ أوراق العمل، ثمّ عدم وجود مراجع في المواد التعليمية والكتيبات، التصميم أقل جاذبية، لا توجد رسوم توضيحية يمكن أن تكون مثيرة للاهتمام في المواد التعليمية لأنه تتوفر فقط تمارين المواد والممارسة، يفتقر الطلاب إلى إتقان المفردات لأن محتوياتها مملّة فقط في شكل مواد للقراءة.¹¹

¹¹ Sanawiyah, interview by Pipit Futhiyah, pembelajaran bahasa arab, MTs Ashabul maimanah Sidayu, Agustus 12, 2020.

بناءً على نتائج المقابلات التي أجريت مع مدرسي اللغة العربية، التي يشعرها التلاميذ، فإن المدرس بدرس اللغة العربية باستخدام نسخ من أوراق العمل التي يتم نسخها ضوئياً بسبب القيود، الى جانب عدم وجود المواد التعليمية للطلاب، وما زال الأمر مملاً في الممارسة، و قلة حفظ المفردات، ضعف فهم التلاميذ على معاني المفردات. و يمكن الاستنتاج أن مجموعة أوراق العمل المتاحة لا تلبي احتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

للتغلب على المشكلة، تحتاج الباحثة إلى تطوير منتج بسيط وممتع للطلاب وهو أكثر إثارة للاهتمام، وهو ابتكار جديد لمساعدة الأطفال لإنتاج تعلم ذي مغزى، ويمكن للطلاب فهمه بسهولة أكبر من خلال رؤية وسائل التعليم في ألعاب النرد. و يصبح الطلاب أكثر نشاطاً. و بعدها سيقوم الباحثون بإجراء بحث بعنوان "تطوير لعبة رمي النرد في تعلم المفردات"

و. تنظيم البحث

ينقسم البحث إلى خمسة أبواب :

الباب الأول : مقدمة وتحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث، تطوير الوسيلة التعليمية، ومفهوم تطوير،

أهمية الوسائل التعليمية، رمي النرد، ومفهوم رمي النر، وفوائد لعبة

رمي النرد، وخطوات رمي النرد، ومزايا و عيوب لعبة رمي النرد،

تدريس المفردات، ومفهوم التدريس، ومفهوم المفردات، وأنواع

المفردات

الباب الثالث : منهج بحث، وخطوات البحث والتطوير، وموقع البحث وموعده،

مجتمع البحث وعينته، وإجراءات البحث والتطوير، وأساليب جمع

البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات، وتطوير وسيلة رمي النرد التعليمية في تدريس

المفردات، وتحليل البيانات، وجمع البيانات، والاختبار، وتصميم

المنتج، فعالية وسيلة رمي النرد التعليمية في تدريس المفردات،

وتحسين الإنتاج، واختبار الميدان.

الباب الخامس : خاتمة، وتشمل نتائج البحث والمقترحات.